

تقويم مهارات تحديد مواقع المدن الكبرى على الخريطة الصماء لدى طلبة

الصف الرابع قسم الجغرافية كلية التربية الأساسية

م.د. جنان محمد عبد

كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل

Assessing the skills of locating large cities on the deaf map in the fourth stage**Geography Department College of Basic Education****Dr. Ginan Mohammed Abed****College of Basic Education\ University Of Babylon**

aalakkam@yahoo.com

Abstract:

Current research aims to assess the skills of locating large cities on the deaf map in the fourth stage Geography Department College of Basic Education

The important of the current research is illustrated as follows

- 1- Detecting of the importance of evaluating the skills of different geographical locations.
- 2- The importance of evaluating in the detection of the pros and cons when asked to identify the geographical skills.
- 3- This study comes in line with instructional and educational guidance on the most important geographical skills and development.

The present research aims at identifying the skills of the major cities on the map for the students in the fourth grade Geography Department.

Assess the skills of the sites of major cities on the map. The current research is limited of the fourth grade of the Department of students Geography College of Basic Education, Deaf map of the Arab World, School year 2016-2017.

Keywords: calendar, skill, sites, major cities, map deaf, students, fourth grade, geography, Faculty of Basic Education.

المخلص:

يهدف البحث الحالي للتعرف على تقويم مهارات تحديد مواقع المدن الكبرى على الخريطة الصماء لدى طلبة المرحلة الرابعة، قسم الجغرافية، كلية التربية الأساسية. وتأسيساً على ما تقدم تتضح أهمية البحث الحالي بالآتي:

1. الكشف عن أهمية تقويم مهارات تحديد المواقع الجغرافية المختلفة.
2. أهمية التقويم في كشف الإيجابيات والسلبيات لدى الطلبة في تحديد المهارات الجغرافية.
3. تأتي هذه الدراسة متفقه مع التوجيهات التربوية والتعليمية بأهمية المهارات الجغرافية وتطويرها

يهدف البحث الحالي الى:

1. تحديد مهارات مواقع المدن الكبرى على الخريطة الصماء عند طلاب الصف الرابع، قسم الجغرافية.
 2. تقويم مهارات مواقع المدن الكبرى على الخريطة عند طلاب الصف الرابع، قسم الجغرافية.
- ويقتصر البحث على:

1. طلبة الصف الرابع، كلية التربية الأساسية، قسم الجغرافية.
2. خريطة الوطن العربي الصماء.
3. العام الدراسي 2016-2017.

الكلمات المفتاحية: التقويم، المهارة، مواقع، مدن كبرى، الخريطة الصماء، طلبة، الصف الرابع، الجغرافية، كلية التربية الأساسية.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

إن تنمية المهارات الجغرافية كان وما يزال يعد من الأهداف الرئيسية لتدريس مادة الجغرافية، ورغم ذلك فقد اخفق العديد من الطلاب في تعلم هذه المهارات واكتسابها، وقد يعود سبب هذه المشكلة إلى إن عدد من المدارس في منطقتنا العربية قد أهملت فكرة إيجاد برنامج يعتني بتنمية المهارات وقراءتها وتفسيرها وإنتاجها، وتعد المهارات الادوات الاساسية في عملية التعلم على الرغم أنها تتطلب عمليات عقلية معقدة ومركبة.

والمهارات الجغرافية هي خطوات او عمليات متسلسلة يقوم بها الفرد لتجهيز ومعالجة المعلومات والبيانات المرتبطة بمشكلة ما تواجهه. (عبد المنعم واخرون، 2006، ص134)

وقد أظهرت دراسة (المسعودي، 2007) إن من بين مشكلات تدريس الجغرافية في المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية في العراق عند الطلبة مشكلات تحديد المواقع الجغرافية على الخريطة الصماء وعدم اعتماد المدرسين على طرائق وأساليب تدريسية حديثة ومتنوعة (المسعودي 2007، ص 40).

كذلك اشارت دراسة الشمري (2002) على تدني مستوى طلبة الصف الخامس الادبي في تطبيقهم للمهارات الجغرافية وهذا يعود الى قلة استعمال الطرائق التدريسية المناسبة لموضوعات جغرافية معينة. (الشمري، 2002، ص56).

وكذلك أشارت بعض الأدبيات إلى واقع تدريس الجغرافية والتي تتميز عن المواد الدراسية الأخرى بكونها تتضمن حقائق ومعلومات ومصطلحات كثيرة وغير شائعة وتتميز بجمود مادتها وصعوبة مفرداتها وافتقارها لاستعمال التقنيات الحديثة.

(السريايوي، 2007، ص3)

وترى الباحثة حاجة الطلبة في المرحلة الرابعة - قسم الجغرافية إلى من يوجههم التوجيه الصحيح في استعمال الخرائط وتحديد المهارات الجغرافية المختلفة على نحو فعال لما تتميز به هذه المرحلة من معرفة ونمو لتعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة. فضلا عن انه لا توجد دراسة سابقة على حد علم الباحثة بهذا الموضوع تتناول تقويم مهارات تحديد مواقع المدن الكبرى على الخريطة الصماء.

أهمية البحث:

علم الجغرافية هو ذلك العلم الذي يتناول توزيع الظواهر الطبيعية والبشرية على سطح الارض فهو مثلا يقوم بتوزيع اليابس والماء او توزيع الامطار او توزيع البشر، والواقع ان اي ارتباط بالبيئة التي يعيش فيها الانسان انما يدخل في نطاق مادة الجغرافية.

ولطبيعة الجغرافية ومجال دراستها فقد احتلت مركزا هاما في خطط الدراسة في كل مرحلة تعليمية، حيث تساعد الطلاب على استبصار الحقائق وادراك صورة البيئة بجوانبها المتعددة، اضافة الى ذلك فان تدريس الجغرافيا يفسح المجال لممارسة انواع مختلفة من الانشطة العملية والتطبيقات المفيدة في حياتنا اليومية مما يساعد على تحقيق ايجابية الطلاب واكسابهم الكثير من الميول والخبرات. (عرفة، 2005، ص6)

ويعد التقويم احد العناصر الأساس للعملية التعليمية فله مكانة فيها، لما له من تأثير في الأهداف التعليمية والمحتوى والأساليب والأنشطة، فالتقويم ينير الطريق أمام المدرس والطالب للوقوف على نقاط الضعف ونقاط القوة وتدعيمها، فالتقويم عملية تشخيص علاجية القصد منها تعديل المسار للوصول إلى المستويات الفضلى والممكنة لتحقيق فاعلية قصوى بالنسبة إلى العملية التعليمية (كرمة، 2001، ص14)

ويُلاحظ في تدريس مادة الجغرافية مدى قدرة استيعاب الطلبة لجميع الظواهر الجغرافية التي من الممكن أن يحددها ويحدد موقعها على الخريطة ومنها البحار والمحيطات والأنهار وتحديد مواقع القارات والمضايق والخلجان والمدن الكبيرة، فذلك يساعد الطلبة على فهم الحقائق وإدراكها بالشكل الصحيح فيحقق بذلك الجانب العلمي والعمل في آن واحد. (حمادي، 2007، ص20) وتلعب الخرائط دوراً كبيراً ومزدوجاً بالنسبة للجغرافي فهي من ناحية تساعد على عرض مادته العلمية وبيان ما انتهى إليه من نتائج إضافية ومعلومات حديثة وقياسات ومعلومات حاضرة وصحيحة، كما تقدم الخرائط الصورة المرئية التي تساعد في تفسير العلاقة المتبادلة بين الإنسان والبيئة. (أبو راضي، 2001، ص30)

ان أهمية توظيف الخرائط للطلاب ضرورة ومن مقومات الجغرافية الميدانية وتنمي قوة الملاحظة والتفسيرات للظواهر الجغرافية وتساعد الطالب في الوصول الى استنتاجات من خلال المعلومات والبيانات والحقائق التي تقدمها. (المسعودي، 2012، ص51) وتعد جغرافية المدن من الفروع الحديثة في علم الجغرافية إذ ابتدأت قواعدها وأسسها المعاصرة في الأربعينيات من هذا القرن، وهي رغم ذلك فقد سبق أن كان للعرب دور كبير في دراستها ضمن علم الجغرافية وكتب الرحلات التي أبدعوا فيها منذ القرن العاشر الميلادي كما ورد في مقدمة ابن خلدون والبلاذري والمسعودي وغيرهم. (الهييتي، 2000، ص5) ولهذا أتت هذه الدراسة للتعرف على تقويم مهارات تحديد مواقع المدن الكبرى على الخريطة الصماء لدى طلبة المرحلة الرابعة، قسم الجغرافية، كلية التربية الأساسية.

وتأسيساً على ما تقدم تتضح أهمية البحث الحالي بالآتي:

1. الكشف عن أهمية تقويم مهارات تحديد مواقع المدن الكبرى على الخريطة.
2. أهمية التقويم في كشف الإيجابيات والسلبيات لدى الطلبة في تحديد المهارات الجغرافية.
3. تأتي هذه الدراسة متفقه مع التوجيهات التربوية والتعليمية بأهمية المهارات الجغرافية وتطويرها.

هدف البحث:

1. تحديد مهارات مواقع المدن الكبرى على الخريطة الصماء عند طلاب الصف الرابع، قسم الجغرافية.
2. تقويم مهارات مواقع المدن الكبرى على الخريطة عند طلاب الصف الرابع، قسم الجغرافية.

حدود البحث:

يقتصر البحث على:

1. طلبة الصف الرابع، كلية التربية الأساسية، قسم الجغرافية.
2. خريطة الوطن العربي الصماء.
3. العام الدراسي 2016-2017.

تحديد وتعريف المصطلحات:

التقويم وعرفه خطاب بأنه: عملية تشخيصية علاجية هدفها الكشف عن مواطن الضعف ومواطن القوة بقصد تطوير عمليات التعليم والتعلم بصورة تحقق الهدف المرغوب. خطاب، 2000، ص269.

التعريف الإجرائي للتقويم:

((النشاطات والإنجازات الفعلية التي يقوم بها طلبة الصف الرابع في تحديد وتوضيح المهارات الجغرافية المختلفة))

المهارة وعرفها: عبد المنعم وآخرون بأنها: العمل الذي تعلم الفرد ان يؤديه عن فهم ودقة وحسن تصرف واقتصاد في الوقت والجهد والنفقات لحل المشكلة. (عبد المنعم وآخرون، 2006، ص 124).

والتعريف الإجرائي للمهارة:

قدرة طلبة الصف الرابع في قسم الجغرافية على تحديد المدن الكبرى على الخريطة بشكل جيد وبأسرع وقت ممكن

المدينة: عرفها الهيئي بأنها:

((هي المكان المركزي الذي يقوم بتوفير المواد والخدمات المختلفة للمناطق المحيطة به، مقابل قيام تلك المناطق بمد المدن بالمواد الغذائية من المنتجات الزراعية والحيوانية أو الصناعية)). (الهيئي، 2000، ص9)

التعريف الإجرائي للمدينة: هي مستوطنة حضرية ذات كثافة سكانية كبيرة ولها أهمية كبيرة معينة تميزها عن المستوطنات الأخرى.

الخريطة: وعرفها سعد 1990 بأنها ((دليل يوضح مواقع توزيعات مختلفة للظواهر الجغرافية على سطح الأرض)) (سعد، 1990، ص305)

التعريف الإجرائي للخريطة بأنها: ((تمثيل رمزي اصطلاحي لسطح الأرض أو لجزء منه رسمت بمقياس محدد بحيث تظهر مطابقة للواقع أو قربه منه)).

التعريف الإجرائي لطلاب قسم الجغرافية، الصف الرابع:

كل طالب وطالبة في قسم الجغرافية الصف الرابع في كلية التربية الأساسية يدرسون مادة جغرافية المدن المقررة لهم.

كليات التربية الأساسية:

عرفها التميمي 2001 بأنها ((كليات تعد الطلبة الذين حصلوا على شهادة الإعدادية كمعلمين للمرحلة الابتدائية بعد أن يقضي

فيها الطلبة أربع سنوات دراسية يحصل على درجة بكالوريوس (التميمي، 2001، ص)

التعريف الإجرائي لكلية التربية الأساسية بأنها: مؤسسة تربوية تعليمية تعمل على إعداد معلمين ومعلمات مؤهلين للتعليم في المدارس الابتدائية مدة الدراسة فيها

أربع سنوات ويُقبل فيها الطلبة خريجي الدراسة الإعدادية بفرعها العلمي والأدبي.

الفصل الثاني:

دراسات سابقة:

دراسات عربية:

1. دراسة المسعودي 2013

(تقويم طلاب الصف الرابع الادبي في مهارة رسم الخرائط الجغرافية)

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية الأساسية في جامعة بابل وهدفت إلى تقويم طلاب الصف الرابع الادبي في مهارة رسم الخرائط الجغرافية وبلغت عينة البحث (151) طالب توزعوا على 7 مدارس اعدادية واعد الباحثان الخريطة كاداة للبحث وتطبيقها للطلبة لمعرفة ادائهم في مهارة رسم الخرائط الجغرافية وعرض الباحثان الخرائط ونسخة من كتاب جغرافية الرابع الادبي والاداة مكونة من 16 مهارة وتم استخراج صدقها وثباتها واستخدم الباحثان الوسائل الاحصائية المناسبة واظهرت الدراسة النتائج الاتية: حصلت مهارة تحديد المحيطات في الوطن العربي على اعلی نسبة متحققة 0,80 وحصلت مهارة تحديد دول الجوار العراقي على ادنى نسبة بلغت 20,0 وان المتوسط العام لجميع المهارات بلغ 50.0. (المسعودي واخرون، 2013، ص20)

دراسة حمادي 2007.

(تقويم مهارات الموقع الجغرافي على الخارطة عند طلبة الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافية)

أجريت هذه الدراسة في محافظة بابل على طلبة الصف الثاني متوسط وهدفت إلى تحديد وتقويم مهارات الموقع الجغرافي على الخارطة عند طلبة الصف الثاني متوسط وبلغت عينة البحث (174) طالباً في الصف الثاني متوسط في مدارس مدينة الحلة وأعدّ الباحث استمارة ملاحظة مكونة من (10) مهارات لتحديد المواقع الجغرافية واستخرج صدقها وثباتها، واستخدم الباحث الوسائل

الإحصائية المناسبة والتي منها (مربع كاي، النسبة المئوية، الوسط المرجح، الوزن المئوي، معامل ارتباط بيرسون) وأظهرت الدراسة النتائج الآتية:

1- حصلت مهارة (تحديد الموقع الجغرافي للمدن) المرتبة الأولى فيما حصلت مهارة (تحديد الموقع الجغرافي لحقول النفط) المرتبة الأخيرة.

2- بلغ المتوسط العام لجميع المهارات تحديد الموقع الجغرافي (57,22) للوسط المرجح أما الوزن المئوي فكان متوسطه العام (3,58).

3- إن مستوى الأداء للمهارات بشكل عام كان مقبول تربوياً. (حمادي، 2007، ص 152-169)
دراسات أجنبية:

1. دراسة ولسن (Wilson 1980).

(نمو الاستدلال لتلاميذ السنة الثالثة والخامسة والسابعة كما يكشف عنها التداعي الحر لدى رسم مخططات الخرائط). هدفت هذه الدراسة إلى التأكد من نمو الاستدلال في الخرائط عند تلاميذ المرحلة الابتدائية في السنوات الثالثة والخامسة والسابعة كما يكشفها التداعي الحر لدى رسم مخططات الخرائط، لذلك تم اختيار (3) مجاميع من التلاميذ الأولى تتكون من (75) تلميذاً من الصف الثالث الابتدائي والثانية تتكون من (59) تلميذاً في الصف الخامس الابتدائي، والثالثة تتكون من (80) تلميذاً في الصف السابع الابتدائي ولغرض تحقيق ذلك أعد الباحث اختباراً عولجت نتائجه بتحليل التباين، كما تمت ملاحظة قدرة التلاميذ على رسم مناطق محيطية بمساكنهم ومدرستهم والطرق والظواهر والساحات المعروفة لهم، واعتمدت الدراسة على معايير للحكم على خرائط التلاميذ وهي قدرتهم على: (التنظيم والتنسيق رسم الأشياء وفقاً لأهميتها والتجريد) وأظهرت الدراسة أن التلاميذ يلاقون صعوبات عندما يرسمون بالاعتماد على التداعي الحر في:

أ- التناسق ب- التنظيم والتجريد ج- رسم الأشياء (ولسن، 1980، P. 355)

مناقشة الدراسات السابقة:

1- اختلفت الدراسات السابقة في اختيار الأداة المناسبة، فقد استخدمت دراسة (المسعودي، 2011) استخدام الخارطة كأداة للقياس أما دراسة (حمادي، 2007) فاستخدمت استمارة الملاحظة، أما دراسة (ولسن، 1990) فاستخدمت أداة الاختبار ثم الملاحظة أما الدراسة الحالية فاستخدمت استمارة الملاحظة واستبانة المعلومات لتحديد مواقع المدن.

2- جميع الدراسات السابقة هدفت إلى تقويم مهارات الخرائط في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، أما الدراسة الحالية فطبقت في المرحلة الجامعية.

3- تباينت حجم العينة في الدراسات السابقة ففي دراسة المسعودي (2011) بلغ حجم عينتها (151) طالب، أما دراسة حمادي (2007) فبلغ حجم العينة (174) طالباً في حين بلغت حجم العينة في دراسة ولسن (1980) فبلغت (214) طالباً، أما الدراسة الحالية فبلغت حجم عينتها (64) طالباً وطالبة.

4- استخدمت الدراسات السابقة وسائل إحصائية مناسبة لطبيعة البحث وموضوعه وكذلك الدراسة الحالية استخدمت مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المئوي.

الفصل الثالث

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهجية البحث ومجتمعه وعينته وكيفية اختيارها وأسلوب تصميم أداة البحث وكل ما له علاقة من حيث بنائها وصدقها وثباتها.

أولاً: منهج البحث.

إن عملية تحديد منهج البحث من أولويات مراحل تصميم البحث ولما كان البحث الحالي يهدف إلى تقويم مهارات تحديد مواقع المدن الكبرى على الخريطة الصماء لطلبة المرحلة الرابعة قسم الجغرافية، كلية التربية الأساسية فقد استعملت الباحثة منهج البحث الوصفي لأنه ينسجم مع طبيعته وأهدافه، وطبيعة البحث الوصفي أسهل في فهمه واستيعابه ولأنه يعد الأكثر شيوعاً في هذا الميدان. (شحاته، 2009، 187)

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

يشتمل مجتمع البحث طلبة المرحلة الرابعة- قسم الجغرافية (شعبة أ) - كلية التربية الأساسية للعام الدراسي (2016-2017) والذي بلغ عدد الطلاب (64) طالباً وطالبة وبلغ عدد الطلاب (27) وعدد الطالبات (37).

جدول (1) يبين مجتمع البحث وعينته الأساس

بنين	بنات	المجموع
27	37	64
42,18	57,82	%100

ثالثاً: أداة البحث:

لما كان البحث الحالي يهدف إلى تقويم مهارات تحديد مواقع المدن الكبرى على الخريطة الصماء اعتمدت الباحثة الملاحظة المباشرة، إذ تعد الملاحظة وسيلة مهمة من وسائل جمع البيانات فمن خلالها يمكن معرفة مدى تحقيق الأهداف المنشودة لبرنامج معين أو لمنهج معين. (شحاته، 2009، ص 166)

لذلك أعدت الباحثة استمارة ملاحظة لتكون أداة لبحثها مرفقة معها خارطة صماء تمثل خارطة الوطن العربي لتحديد مواقع المدن الكبرى في الوطن العربي وكتابة اسم المدينة على الخارطة في مكانها المناسب. وقد شملت استمارة الملاحظة على (16) مدينة أي أن مجموع الفقرات هو (16) فقرة (ملحق 1)، وقد تم إعداد عدة إجراءات لإعداد استمارة الملاحظة:

1. اختارت الباحثة مقياس ليكرت خماسي الأبعاد لتحديد مستوى أداء المهارات.

ويرجع السبب في اختيار مقياس ليكرت الخماسي للقياس نظراً لما يتمتع به من مزايا منها:

أ- تميزه بالدقة والشمول.

ب- صيغته بسيطة ويساعد على اختيار أكبر عدد من الفقرات ذات الصلة بالموضوع المراد قياسه.

ت- مقياس شائع في الأبحاث التربوية. (مرعي، 1982، ص 198)

2. حددت الباحثة تحديد مواقع المدن الكبرى في الوطن العربي من خلال استمارة الملاحظة والخريطة لتحديد وتعيين الموقع.

3. التأشير على الخريطة للموقع الصحيح للمدينة بعلامة *.

4. يتم الاختبار بشكل فردي وسري لجميع أفراد عينة البحث.

رابعاً: صدق أداة البحث:

للصدق أهمية كبرى واجب توفرها في بناء الأداة فهو الذي يقرر مدى صلاحية الأداة لقياس الشيء الذي وضعت لأجله، والاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة التي وضع لأجلها، إذ يشير صدق الاختبار الى الدرجة التي يمكن فيها الاختبار أن يقدم معلومات ذات صلة بالقرار الذي سيبنى عليه. (الجلبي، 2005، ص 84)

وللصدق أنواع منها الصدق الظاهري الذي يتحقق من خلال عرض فقرات الأداة على مجموعة من المحكمين وبتوافق الأكثرية على مدى صلاحية فقراتها لذلك فقد قامت الباحثة بعرض استمارة الملاحظة واستمارة المعلومات لمواقع المدن الكبرى والخريطة الصماء على مجموعة من المحكمين لغرض أخذ آرائهم وحكمهم الموضوعي على مدى صلاحية الفقرات وبعد أن أكملت الباحثة جمع الاستمارات اعتمدت معياراً في ضوءه يتم اختيار الفقرات الصالحة وهي النسبة المئوية بنسبة اتفاق 80% من المحكمين ونظراً لحصول جميع الفقرات على النسبة المتفقة أصبحت الأداة صادقة.

خامساً: ثبات أداة البحث:

يعد الثبات من صفات أدوات القياس التي تجعلها ممكنة الاعتماد في البحث، وثبات الأداة هي إعطاء النتائج نفسها أو مقارنة لها إذا ما أعيد تطبيقها على الطلاب أنفسهم في الظروف نفسها. (عودة، 2000، ص345) لذلك اعتمدت الباحثة في قياس ثبات الأداة (استمارة الملاحظة) بأسلوب الملاحظة بين الباحث وملاحظ ثاني، ولإيجاد معامل الثبات استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، وقد وجدت أن معامل الثبات بالنسبة للطلبة قد بلغ 87% وهذا يعني أن الثبات كان عالياً.

سادساً: تطبيق الأداة.

بعد أن أصبحت أداة البحث جاهزة قامت الباحثة بتطبيقها على طلبة الصف الرابع قسم الجغرافية (عينة البحث) بتاريخ 2016/11/22.

سابعاً: الوسائل الإحصائية والحسابية.

1. النسبة المئوية:

لإيجاد نسبة عينة البحث ونسبة متغيرات العينة إلى العينة كلها.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي الكلي}} \times 100$$

2. معامل ارتباط بيرسون:

لإيجاد قيمة الثبات.

$$r = \frac{n \text{ مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{[n \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][n \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

3. مربع كاي: لاستخراج صدق أداة البحث أو لاختيار صلاحية الفقرات من استجابات المحكمين

$$\chi^2 = \frac{\text{مج ل} - \text{ق}^2}{\text{ق}}$$

إذ تمثل: ل = التكرار الملاحظ.

ق = التكرار المتوقع. (الياسري، 2001، ص2)

4. الوسط المرجح:

لتحديد درجة الأرجحة في إجابات أفراد العينة الرئيسة لكل فقرة من فقرات استمارة الملاحظة

$$1 \times 5 + 2 \times 4 + 3 \times 3 + 4 \times 2 + 5 \times 1$$

الوسط المرجح = $\frac{\text{مجموع النقاط}}{\text{مجموع التكرارات}}$

مجموع

إذ تمثل:

5×1 = تكرار البديل الأول (جيد جداً) مضروب في وزنه (5).

4×2 = تكرار البديل الثاني (جيد) مضروب في وزنه (4).

3×3 = تكرار البديل الثالث (متوسط) مضروب في وزنه (3).

2×4 = تكرار البديل الرابع (دون الوسيط) مضروب في وزنه (2).

1×5 = تكرار البديل الخامس (ضعيف) مضروب في وزنه (1).

الوسط المرجح

5. معادلة الوزن المئوي:

الوزن المئوي المئوي — $100 \times$ الدرجة القصوى

(العجيلي 2001)

الفصل الرابع

تحليل وتفسير النتائج

فيما يلي عرض وتفسير النتائج:

1. بلغ عدد مهارات تحديد مواقع المدن المتحققة (8) مهارات، بينما تمثلت عدد المهارات غير المتحققة (8) مهارات من أصل (16) مهارة.

2. نالت مهارة (موقع مدينة بغداد) المرتبة الأولى بوسط مرجح قدره (4,09) ووزن مئوي قدره (81,8).

3. حصلت مهارة (موقع مدينة مقاديشو) المرتبة الأخيرة السادسة عشرة بوسط مرجح (1,92) ووزن مئوي قدره (38,4).

4. بلغ المتوسط العام لجميع المهارات (2,76) للوسط المرجح و(59,15) للوزن المئوي.

5. إن مستوى الأداء للمهارات بشكل عام كان مقبول تربوياً.

6. وفي ما يلي تفسير النتائج للمهارات غير المتحققة باعتبارها مشكلات حقيقية في تحديد مواقع المدن الكبرى على الخارطة الصماء.

أ. **موقع مدينة مكة:** نالت هذه المهارة على المرتبة التاسعة على وسط مرجح (2,24) ووزن مئوي قدره (48,4) ويعود هذا المستوى الضعيف لدى الطلبة إلى عدم قدرتهم على تحديد الموقع الصحيح لهذه المدينة الواقعة في الجزء الغربي من المملكة العربية السعودية المطلّة على ساحل البحر الأحمر.

ب. **موقع مدينة نواكشوط:** نالت هذه المهارة المرتبة العاشرة بوسط مرجح قدره (2,4) ووزن مئوي قدره (48) ويعود السبب في هذا الضعف إلى عدم قدرة الطلبة على تحديد الموقع لقلة استعمالهم للخارطة التي تمثل العنصر الحيوي للجغرافي وعدم تحديد موقعها الصحيح في الجزء الجنوبي الغربي من موريتانيا.

ت. موقع مدينة الجزائر: حصلت هذه المهارة على المرتبة الحادية عشرة بوسط مرجح قدره (2,32) وبوزن مؤوي قدره (46,4) ويعود هذا المستوى الضعيف لدى الطلبة إلى عدم إدراكهم المواقع ودراساتها بشكل واضح حيث يجهل الطلبة كيفية استخدام الخارطة وتحديد المواقع.

ث. موقع مدينة جدة: نالت هذه المهارة المرتبة الثانية عشرة بوسط مرجح قدره (2,29) وبوزن مؤوي قدره (45,8) ويعود هذا المستوى الضعيف لدى الطلبة

إلى عدم التركيز في تحديد المدينة التي تقع في الجزء الغربي من السعودية وعلى ساحل البحر الأحمر.

ج. موقع مدينة حلب: نالت هذه المهارة على المرتبة الثالثة عشرة بوسط مرجح قدره (2,28) وبوزن مؤوي قدره (45,6) ويعود السبب في ذلك إلى ضعف قدرة الطلبة في تحديدها بشكل صحيح حيث تقع في الجزء الشمالي الغربي من سوريا.

ح. موقع مدينة الدار البيضاء: حصلت هذه المهارة على المرتبة الرابعة عشرة بوسط مرجح قدره (2,2) وبوزن مؤوي قدره (44)، ويرجع السبب في ذلك إلى جهل الطلبة في تحديدها في الجزء الشمالي الغربي من المغرب على ساحل المحيط الأطلسي.

خ. موقع مدينة عمان: حصلت هذه المهارة على المرتبة الخامسة عشرة بوسط مرجح قدره (1,92) وبوزن مؤوي قدره (38,4) ويعود السبب إلى ضعف الطلبة في تحديد موقعها في الجزء الشمالي الغربي من المملكة الأردنية الهاشمية.

د. موقع مدينة مقاديشو: حصلت هذه المهارة على المرتبة السادسة عشرة بوسط مرجح قدره (1,90) وبوزن مؤوي قدره (38) ويعود السبب في ذلك إلى ضعف قدرة الطلبة على تحديد موقعها الدقيق على الخارطة وإنما حُددت بشكل عشوائي من قبل الطلبة وتقع مقاديشو في الجزء الجنوبي الشرقي من الصومال.

جدول (2) ترتيب مهارات مواقع المدن بحسب المرتبة والوسط المرجح والوزن المنوي عند طلاب الصف الرابع - قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية.

ت	الفقرات	المرتبة	الوسط المرجح	الوزن المؤوي
1.	موقع مدينة بغداد	الأولى	4,09	81,8
2.	موقع مدينة القاهرة	الثانية	3,96	79,2
3.	موقع مدينة دمشق	الثالثة	3,95	79
4.	موقع مدينة الخرطوم	الرابعة	3,90	78
5.	موقع مدينة الرياض	الخامسة	3,84	76,8
6.	موقع مدينة الجيزة	السادسة	3,82	76,5
7.	موقع مدينة الإسكندرية	السابعة	3,43	68,6
8.	موقع مدينة البصرة	الثامنة	3,40	68
9.	موقع مدينة مكة	التاسعة	2,42	48,4
10.	موقع مدينة نواكشوط	العاشر	2,4	48
11.	موقع مدينة الجزائر	الحادية عشرة	2,32	46,4
12.	موقع مدينة جدة	الثانية عشرة	2,29	45,8
13.	موقع مدينة حلب	الثالثة عشرة	2,28	45,6
14.	موقع مدينة الدار البيضاء	الرابعة عشرة	2,2	44
15.	موقع مدينة عمان	الخامسة عشرة	1,92	38,4
16.	موقع مدينة مقاديشو	السادسة عشرة	1,90	38
	المتوسط العام		2,76	59,15

الفصل الخامس

التوصيات والمقترحات

التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

1. أن تكون عملية إعداد الطلبة في قسم الجغرافية المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية شاملة لكل جوانب الشخصية العلمية والمهنية ومدرسة وفق أسس علمية.
2. الاهتمام بالمهارات الجغرافية التي ظهر فيها ضعف واضح من قبل الطلبة وكيفية استعمال الوسائل التعليمية وتدريبهم عليها بصورة علمية من خلال التأكيد على الجانب التطبيقي.
3. التأكيد في إعداد الأسئلة الامتحانية على وجود خريطة صماء لتحديد مواقع العديد من المهارات الجغرافية المختلفة.

المقترحات:

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتقويم مهارات تحديد مواقع المدن الكبرى على الخريطة الصماء عند طلبة المراحل المتوسطة والإعدادية.
2. إجراء دراسة مماثلة لتقويم مهارات تحديد مواقع العديد من الظواهر الجغرافية في أقسام الجغرافية في كلية التربية.

المصادر

- 1- إبراهيم، مروان عبد الحميد الإحصاء الوصفي والاستدلالي، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2000م.
- 2- أبو راضي، فتحي عبد العزيز، خرائط التوزيعات البشرية، دار النهضة العربية والنشر، بيروت، لبنان، 2001م.
- 3- أبو صالح، محمد صبحي، الطرق الإحصائية، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- 4- التميمي، محمد طاهر ناصر، تقويم أداء معلمي التأريخ لخرجي كليات المعلمين ومعاهد إعدادهم في ضوء كفاياتهم التعليمية (دراسة مقارنة) رسالة ماجستير غير منشورة. كلية المعلمين، الجامعة المستنصرية، بغداد، 2001.
- 5- الحسن، محمد إبراهيم طاهر، مشكلات تدريس مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة لها، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، 1987
- 6- الجلي، سوسن شاكر، أساسيات بناء الاختيارات والمقاييس النفسية والتربوية، الطبعة الأولى، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق، 2005.
- 7- حمادي، عباس عبيد، تقويم مهارات تحديد الموقع الجغرافي على الخارطة عند طلبة الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافية، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، كلية التربية، جامعة بابل.
- 8- خطاب، علي ماهر، القياس والتقويم في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، ط2، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، 2000.
- 9- خضر، فخري رشيد، طرائق تدريس الاجتماعيات، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2006.
- 10- زيتون، عايش، اساليب تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الاردن، 1999.
- 11- السريايوي، صلبى مكلف، تقويم تدريس مادة الجيومورفولوجي لأقسام الجغرافية في كليات التربية. 2007، رسالة ماجستير غير منشورة
- 12- سعد، نهاد صبيح، الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة البصرة، 1990.
- 13- شحاتة. حسن، المرجع في مناهج البحوث التربوية والنفسية، ط1، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب، 2009.
- 14- الشمري، حسام نجم الدين عبد، تقويم المهارات الجغرافية لدى طلبة الصف الخامس الادبي، كلية المعلمين جامعة ديالى، 2002.
- 15- عبد المنعم، منصور احمد، عبد الباسط، حسين محمد، تدريس الدراسات الاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، 2006.
- 16- العجيلي، صباح حسين وآخرون، مبادئ القياس والتقويم، مكتبة الدباغ، بغداد، العراق، 2001م.

- 17- عودة، أحمد سليمان، القياس والتقويم في العملية التدريسية، الطبعة الرابعة، مطبعة عمان، الأردن، 2000م.
- 18- عيسوي، عبد الرحمن محمد، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة المصرية، القاهرة، 1974.
- 19- اللقاني، أحمد حسين، وبرنس أحمد رضوان، تدريس المواد الاجتماعية، الطبعة الثانية، عالم الكتب، مطبعة التقدم، القاهرة، مصر، 1974م.
- 20- اللقاني، حسن، المناهج بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة، 1982.
- 21- كرمة، صفاء طارق حبيب، ومحمد انور السامرائي، اراء التدريسيين حول الممارسات الفعلية لاساليب التقويم التربوي، مجلة جامعة القادسية، المجلد (1) العدد (3) العراق 2001.
- 22- مرعي، توفيق أحمد، وأحمد بلقيس، المتيسر في علم النفس الاجتماعي، الطبعة الأولى، دار الفرقان، عمان، 1982.
- 23- المسعودي، محمد حميد مهدي، مشكلات تدريس مادة الخرائط في قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، من وجهة نظر الطلبة، مجلة بابل للعلوم الإنسانية، كلية التربية، جامعة بابل، (عدد خاص) المجلد الثاني، الاجتماعيات، 2007.
- 24- المسعودي، محمد حميد مهدي، تقويم مهارات مقياس رسم الخرائط عند طلبة الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافية، مجلة كلية التربية الأساسية، العلوم الإنسانية، العدد 5، جامعة بابل، 2012.
- 25- المسعودي، محمد حميد المسعودي، جنان محمد عبد، تقويم طلاب الصف الرابع الادبي في مهارة رسم الخرائط الجغرافية، مجلة العلوم الإنسانية/ كلية التربية صفي الدين الحلي، العدد الخامس عشر، نيسان، 2013.
- 26- الهيتي، صبري فارس وصالح فليح حسن، جغرافية المدن، الطبعة الثانية، مكتبة الصادق، 2000م.
- 27- الياسري، محمد جاسم ومروان عبد الحميد، الأساليب الإحصائية في البحوث التربوية مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2001م.

المصادر الأجنبية:

- 28- Wilson P.S. "The map reaching Development of pupils years three, Five and Seven revealed in free Recall Stets maps" Diss Abs A.vol. April,1980.

ملحق (1)

استمارة الملاحظة

ت	الفقرات	جيد جدا 5	جيد 4	متوسط 3	دون المتوسط 2	ضعيف 1
1.	موقع مدينة بغداد	40	6	6	8	4
2.	موقع مدينة القاهرة	39	6	5	7	6
3.	موقع مدينة دمشق	36	10	5	5	8
4.	موقع مدينة الخرطوم	34	12	4	6	8
5.	موقع مدينة الرياض	34	9	5	9	7
6.	موقع مدينة الجيزة	32	11	6	8	7
7.	موقع مدينة الإسكندرية	32	6	9	12	5
8.	موقع مدينة البصرة	25	7	10	13	19
9.	موقع مدينة مكة	6	5	13	25	16
10.	موقع مدينة نواكشوط	7	7	13	21	17
11.	موقع مدينة الجزائر	6	7	9	22	20
12.	موقع مدينة جدة	6	6	8	25	19
13.	موقع مدينة حلب	5	6	10	24	19

17	20	10	7	10	موقع مدينة الدار البيضاء	14.
18	25	10	5	6	موقع مدينة عمان	15.
19	25	9	5	6	موقع مدينة مقاديشو	16.

ملحق (2)

استبانته معلومات مواقع المدن الكبرى من حيث مساحتها وعدد سكانها

ت	الدولة	المدينة	المساحة	عدد السكان حسب تعداد 2007
1.	مصر	القاهرة	3085 كم ²	17,856,000
2.	العراق	بغداد	4555 كم ²	8,092,000
3.	السودان	الخرطوم	6,736 كم ²	4,969,000
4.	مصر	الجيزة	820 كم ²	3,700,000
5.	سوريا	دمشق	1200 كم ²	4,500,000
6.	السعودية	الرياض	4900 كم ²	3,26,000
7.	المغرب	الدار البيضاء	6000 كم ²	3,859,000
8.	السعودية	جدة	847 كم ²	2,855,000
9.	سوريا	حلب	8400 كم ²	3,780,000
10.	مصر	الإسكندرية	2881 كم ²	3,500,000
11.	الجزائر	الجزائر	3400 كم ²	3,518,000
12.	العراق	البصرة	9200 كم ²	2,600,000
13.	الأردن	عمان	6800 كم ²	2,525,000
14.	موريتانيا	نواكشوط	5400 كم ²	2,380,000
15.	الصومال	مقاديشو	6000 كم ²	2,370,000
16.	السعودية	مكة	550 كم ²	1,600,000